

الدورة التكوينية 17 لأجل الترقى

تحت شعار «المدرسة المولحنة تفعيل لإصلاح منظومة التربية والتكوين»

تدبير الحياة المدرسية قيم المولحنة نموذجاً



ذ. عبد العزيز السيدي

أستاذ مكون ومنسق مسلك تكوين أطر الإدارة التربوية
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مراكش آسفي
المقر الرئيس ابن رشد - مراكش -

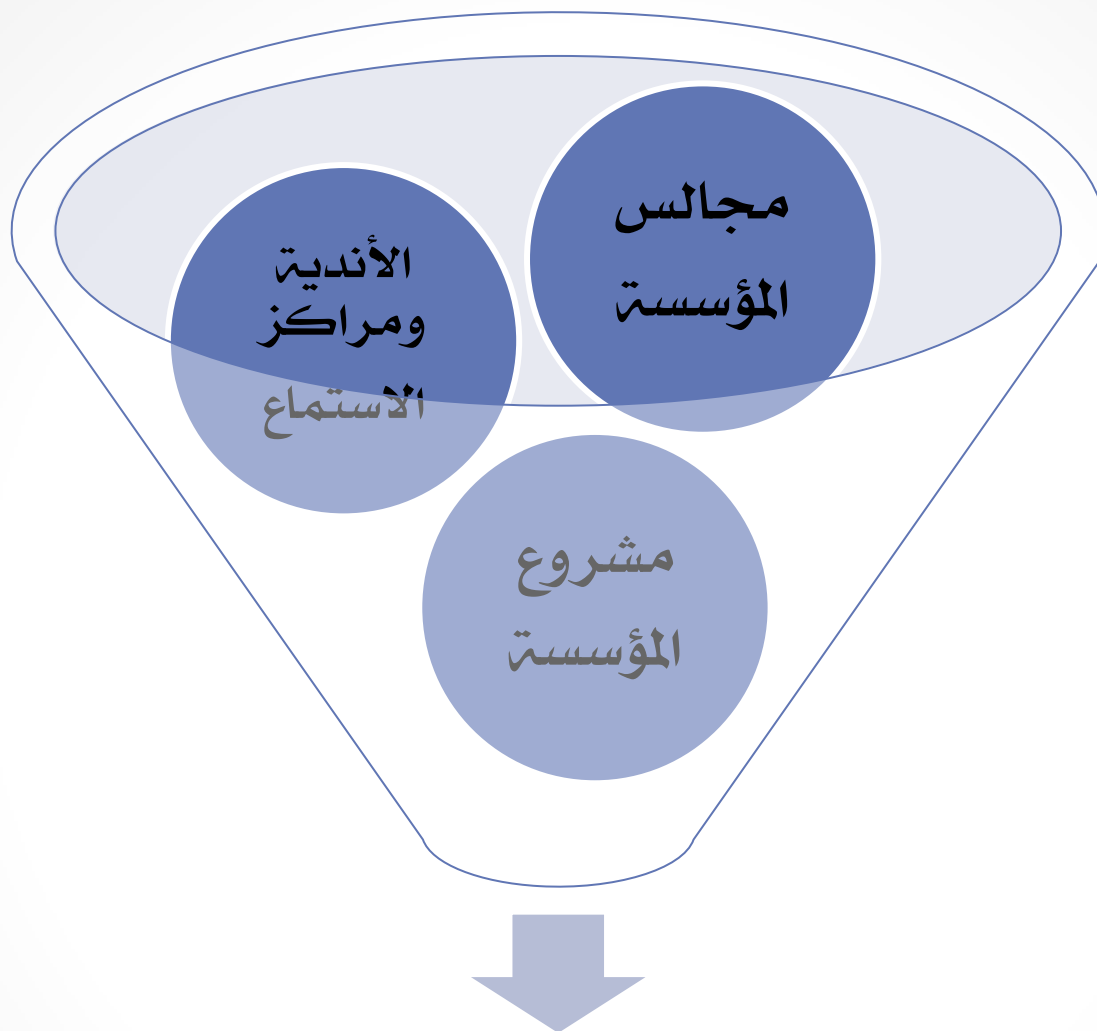
تقديم

الحياة المدرسية ليست أنشطة موازية أو غير أساسية كما يحلو للكثير أن ينعتهـا بهذه الصفة، بل هي مجال أساسي لتطور ذات المتعلم ولنموها المعرفي، وهذا ليس موقفا يطرح من باب المزايدة، بل إنها الحقيقة العلمية بكل بساطة. كل ما هنالك، أن جل المعنيين بالمدرسة، ينطلقون من تمثلات خاطئة وأحكام جاهزة في التعامل مع أنشطة الحياة المدرسية في شقيها المندمج والداعم، ولا يستندون في رأيهم على أية مرجعية معرفية، وأن المنطق والاختيار البيداغوجي الذي يتبناه التنظيم الرسمي للدراسة، هو الذي يكرس هذا الواقع المختل ويعزز هذه الأحكام غير العلمية، من خلال عدد المعاملات وساعات التدريس المرتكزة على المواد الصفية أو مواد التخصص ونظام التقويم. إنه واقع ينبغي أن يصحح مع ضرورة التفكير في إدماج الأنشطة المندمجة في الزمن المدرسي وإخضاعها لجميع مراحل التقويم باعتبارها أنشطة منهجية وندخل في صلب المنهاج التربوي المغربي الحديث .

تعريف الحياة المدرسية

نسمع كثيراً عن مصطلح (الأنشطة الموازية)، وهو مصطلح يوحي بأن هناك أنشطة مدرسية لا ترتبط بالمنهاج ... ولعل هذا يقودنا للحديث عن الخلط السائد بين مصطلحي (منهاج) و(مقرر) دراسي.

كما أن مصطلح (الأنشطة الموازية) يعطي انطباعاً بعدم أهميتها، مما ينعكس سلباً على نظرة المعلمين والتلاميذ تجاهها، كما أنه يتنافى مع تعريف دائرة المعارف الأمريكية (Encyclopedia of American Education, 1992: 68) النشاط المدرسي: «بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات». والتعريف أعلاه يتماشى مع ما ورد في دليل الحياة المدرسية: «مناخ وظيفي مندمج في مكونات العمل المدرسي، ينبغي التحكم فيه ضماناً لتوفير مناخ سليم و إيجابي يساعد المتعلمين على التعلم و اكتساب قيم و سلوكيات بناءة. و تتشكل هذه الحياة من مجموع العناصر المكونة للخدمات التكوينية والتعليمية التي تقدمها المؤسسة بما في ذلك العناصر الزمانية والمكانية، والتنظيمية والعلائقية والتواصلية والثقافية، والتنشيطية التي تقدمها المؤسسة للتلاميذ». (مقتبس من دليل الحياة المدرسية)



تدبير فعال للحياة مدرسية

الآليات

آليات
للتدبير
الجماعي
للمؤسسة

من خلال تفعيل مهام واختصاصات مجالس المؤسسة (مجلس التدبير؛ المجلس التربوي؛ المجلس التعليمي و مجالس الأقسام) كما تم تحديدها في المرسوم ^{التهريجر الصادر في} جمادى الأولى ^{٢٠١٤} (١٠ يوليوز ٢٠١٤) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما تم تغييره وتتميمه، مع إبقاء هامش المبادرة مفتوحا لمواكبة المستجدات والمتغيرات التي تفرضها الظرفية والسياق المحلي للمؤسسة التعليمية قصد إشراك مختلف الفعاليات. بالإضافة إلى مشروع المؤسسة باعتباره إطارا منهجيا وآلية عملية.

آليات
تربوية /
اجتماعية

المجالس التلاميذية؛ الأندية التربوية؛ مراكز الاستماع وخلايا الإنصات؛ المرصد الجهوي للعنف؛ التظاهرات المدرسية؛ الخرجات المدرسية والزيارات والاستطلاعات و الأبحاث الميدانية ... برلمان الطفل والمجلس الجماعي للأطفال واليا فعين ...



المقاربات الحديثة لتدبير الحياة المدرسية

المقاربة التشاركية

المقاربة الحقوقية

مقاربة التدبير بالنتائج

مقاربة الملاءمة

مقاربة الإنصاف والنوع

المقاربة التعاقدية

مقاربة الإدماج لتنمية الكفايات

تعتمد المقاربة التشاركية الإنصات لكافة المعنيين بالحياة المدرسية، وتنمية اقتناعهم بالإسهام الفاعل فيها، وإشراكهم في اتخاذ القرارات وفق آليات متوافق حولها، وتفعيل أدوارهم في البرمجة والانجاز والمواكبة والتقويم.

تجعل المقاربة الحقوقية الاستفادة من حياة مدرسية جيدة حقا لكل متعلم وذلك بمقتضى مرجعيات الحقوق والواجبات في التربية والتكوين، وكذا مرجعية الاتفاقات الدولية التي صادق عليها المغرب في الموضوع.

يشكل الإنصاف مبدأ ووسيلة لإشراك كافة الأفراد والهيئات دون ميز بسبب اختلافات قائمة على الجنس أو اللون أو المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية، أما مقاربة النوع فتشكل وسيلة لدعم الإنصاف بين الجنسين، وذلك بإشراك كافة المعنيين (ات) بالحياة المدرسية ذكورا وإناثا.

تعطي مقارنة التدبير بالنتائج طابعا عمليا لتدبير الحياة المدرسية ولمختلف المقاربات السابقة بالتركيز على تحديد النتائج الواضحة من المشروع أو الخطة؛ بحيث تتخذ النتيجة المنتظرة وحدة للتخطيط عوض الهدف أو النشاط أو حل المشكلة المطروحة الموضوع.

تعمق المقاربة التعاقدية المقاربات السابقة بالتوافق حول المسؤوليات والمهام والأدوار والانخراط الفاعل في مختلف مجالات الحياة المدرسية.

تشكل ملائمة التعلم لمتطلبات الحياة الشخصية والاجتماعية والدراسية والمهنية مقارنة تربوية لجودة التعلم. وهي تنطلق من التساؤل المستمر عن الفائدة العملية للتعلم المدرسي في تأهيل المتعلم للاندماج الفاعل في الحياة.

تروم هذه المقاربة تعزيز الاشتغال بالكفايات في تنظيم عمليات التعليم والتعلم، بحيث لا يكفي اكتساب المعارف والقيم والمهارات والقدرات المجزأة لاكتساب الكفاية، وإنما يحتاج المتعلم إلى التمرن على إدماج حصيلة التعلم المكتسبة لمعالجة وضعيات مركبة ودالة لتنمية كفاية انجاز المهمة المطلوبة حسب مجال التعلم الذي ترتبط به الكفاية.



وفي الفقرات الموالية سنقدم فكرة عامة ومختصرة عن التصور الذي تتبناه كل مقاربة من هذه المقاربات، في مجال الحياة المدرسية

المقاربة النفسية الاجتماعية لأنشطة الحياة المدرسية

تضم هذه المقاربة كافة الأبحاث والدراسات التي اتخذت **محورا لها السلامة الجسدية والصحة النفسية للطفل أو اليافع**. وتتجلى هذه المقاربة في " الأعمال المنجزة بهدف الارتقاء بالصحة ضمن السياق التربوي،

المقاربة الاجتماعية لأنشطة الحياة المدرسية

تندرج ضمن هذه المقاربة العامة كافة الأبحاث والدراسات التي بنيت على **مبدأ الاندماج الاجتماعي** L'insertion sociale، وتتمثل أهمية هذا النمط من الأبحاث والدراسات في إسهامه الكبير في الارتقاء بالأدوار التي ينبغي للمواطن أداؤها، **وبمسألة اندماج هذا الأخير في سوق الشغل**.

المقاربة التربوية لأنشطة الحياة المدرسية

تضم هذه المقاربة مجموع الأعمال التي اتخذت محورا لها **مبدأ التفتح التربوي** L'Epanouissement éducatif، والتي تركز على أهمية التمكن من المعارف، واكتساب الكفايات ذات الارتباط بشؤون الحياة اليومية. وتتميز هذه الأعمال بإعطاء الأولوية لأنشطة الأندية المدرسية، ولمختلف الأنشطة التربوية والفنية، ولورشات التأهيل.

أبعاد مرجعية الحياة المدرسية

بعد مجالي

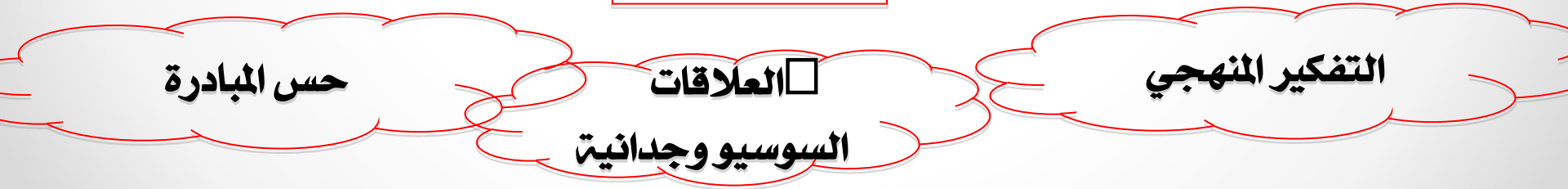
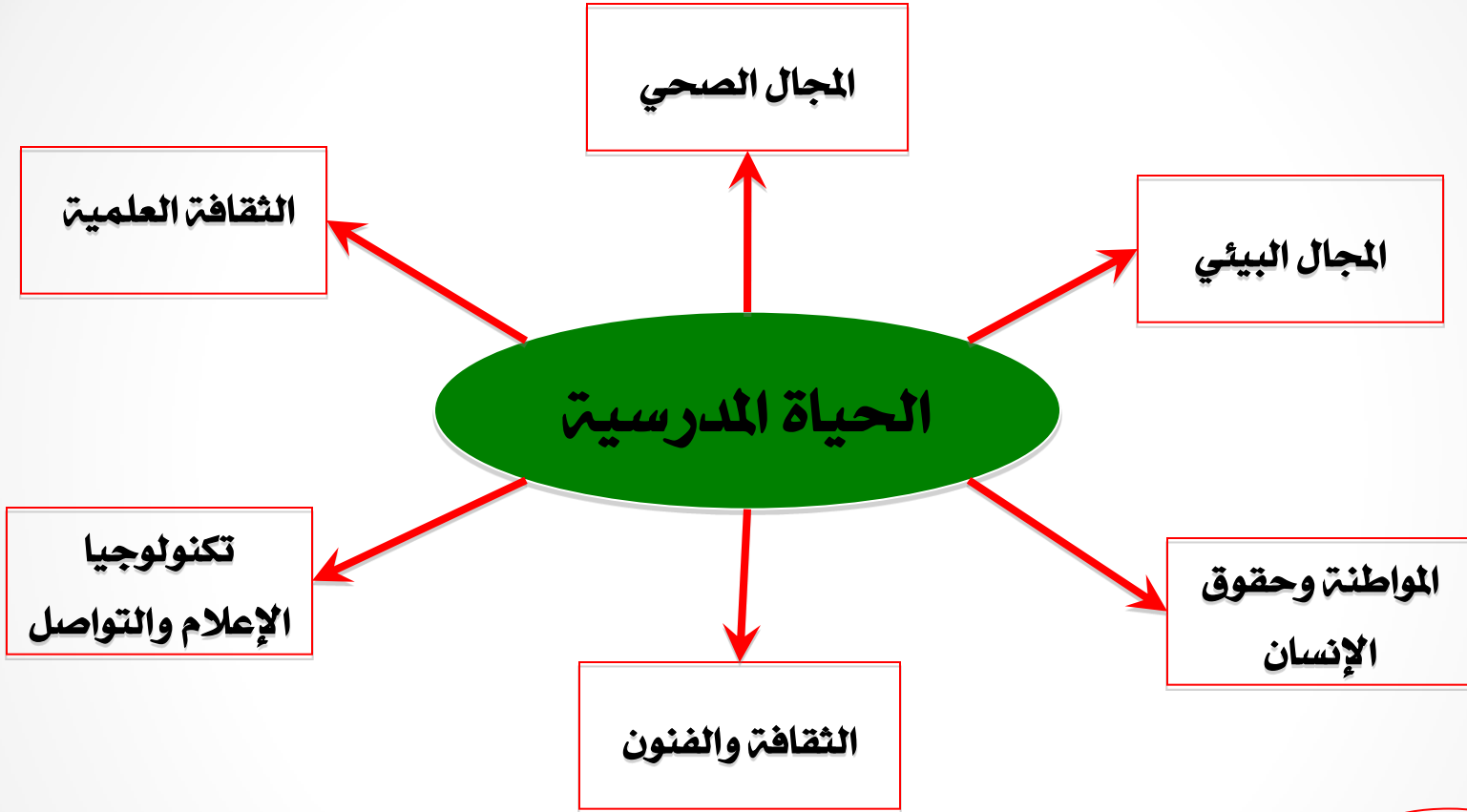
بعد سوسيوثقافي

بعد مدني حقوقي

بعد منهجي

بعد تربوي

مجالات الحياة المدرسية



هندسة المرجعية

المجالات	الأقطاب
المجال الصحي	مجالات موضوعاتية
المجال البيئي	
المواطنة وحقوق الإنسان	
الثقافة والفنون	
الثقافة العلمية	
تكنولوجيا الإعلام والتواصل	
التفكير المنهجي <i>Pensée méthodique</i>	مجالات مستعرضة
العلاقات السوسيووجدانية <i>Relations socio affectives</i>	
حس المبادرة <i>Esprit d'entrepreneariat</i>	

هندسة المرجعية

الوقاية الصحية (الجسمية والنفسية)	المجال الصحي
السلامة	
التغذية	
الوسط الطبيعي	المجال البيئي
الكائنات الحية	
المحيط المعيشي	
السلوك المدني	المواطنة وحقوق الإنسان
المواطنة	
حقوق الإنسان	
الانفتاح والتسامح	
الفنون الجميلة	الثقافة والفنون
الثقافة العامة	
الفكر العلمي	الثقافة العلمية
العلم والحياة	
التكنولوجيا	
الحاسوب	تكنولوجيا الإعلام والتواصل
أنترنت	
البرامج	

هندسة المرجعية

البحث عن المعلومات والمعطيات	التفكير المنهجي Pensée méthodique
حل المشكلات بطريقة منهجية	
التفكير التحليلي والتركبي	
التفكير النقدي	
التفكير الإبداعي والابتكاري	
تأكيد الذات وتقديرها	العلاقات السوسيو وجدانية Relations socio affectives
تدبير العلاقات مع الجماعة	
العمل ضمن فريق	
التواصل مع الجماعة	
تقدير الإمكانيات الذاتية	حس المبادرة Esprit d'entrepreneariat
تنظيم العمل بطريقة منهجية	
اتخاذ المبادرة والقرار	
إنجاز مشروع شخصي أو جماعي	

الدعامات

الحكاممة

الشراكة

إنجاز
مشروع
المؤسسة

القيادة

التواصل
الفعال

الحكامة

مقاربة حديثة في تدبير المؤسسات العصرية هدفها تعزيز المشاركة والتشارك في اتخاذ القرار بين المدبرين وكافة الفاعلين والمتدخلين والشركاء ، أداة لضبط وتوجيه وتدبير المخططات الاستراتيجية الكبرى للمؤسسات والمنظمات (اقتصادية ، سياسية أو اجتماعية أو تربوية ..)
وتبني على ثلاثة مقومات: التخطيط الاستراتيجي - المقاربة التشاركية - التدبير بالنتائج.

القيادة

القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم لتحقيق أهداف مشتركة ، وتنسيق جهودهم ليقدموا أفضل ما لديهم.
إنها القدرة على التخطيط والتوجيه والتنظيم والتنسيق والمراقبة والتقييم.

التواصل الفعال

هو الفعل الذي يحقق أقصى درجات التواصل باستثمار كافة إمكانيات الإلقاء والتلقي باستخدام الوسائل والوسائط التي تناسب الحال في بعده الزماني والمكاني.

الشراكة

الشراكة الإسهام الإنمائي لفاعلين وشركاء من وسط ومحيط منظومة التربية والتكوين ، أي الإسهام الهادف إلى إنجاح كل التوجيهات النوعية والكمية الكفيلة بالنهوض بالنظام التربوي إلى المستوى المطلوب

الأهداف

تحسين جودة الحياة
المدرسية و الارتقاء
بخدمات المؤسسة
التعليمية.

المجالات

دعم التمدرس و محاربة
الهدر - الدعم التربوي -
الدعم النفسي و الاجتماعي -
تحسين كفايات التدريس -
دعم المعامل التربوية -
.....

المتدخلون

الأسرة التربوية
بالمؤسسة ، و التلاميذ
مع أولياؤهم، في تفاعل
والاقتصادي و الثقافي.

موارد بشرية و
مساھمات المتدخلين.
شراكات. دعم الوزارة ...

الموارد

تشخيص مواطن
القوة والضعف،
بلورة المشروع، والمصادقة
عليه. من جميع المتدخلين
ثم الانجاز وفق خطة عمل

خطة العمل

داخلي وخارجي
باعتداع بطاقات
و أدوات و تقارير
وتوثيق كل مراحل
الانجاز .
ورشات للتقاسم

التقويم والتتبع

مؤشرات الأداء و التقويم الداخلي و الخارجي

ما هي أهم مجالات المشروع؟

ما هي الأطراف المعنية
بمشروع المؤسسة؟

متدخلون و مؤسسون

(مؤسسون و مؤسسون)

أسس ومجالات الرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030

- ❖ الهدف الاستراتيجي للوزارة ومفاتيح الرؤية
- ❖ مجالات الرؤية الاستراتيجية
- ❖ وظائف وأسس المدرسة الجديدة
- ❖ حافظة المشاريع المندمجة

الهدف الاستراتيجي

تغيير المدرسة المغربية



حسب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

«...لتمنح بشكل منصف، لكل المواطنين تعليما وتكوينا ذا جودة، متركزا على القيم والمبادئ العليا للوطن، ولتؤهلهم للاستعداد للمستقبل، والانفتاح والمساهمة الفعالة في بناء الرأسمال البشري الذي يحتاج إليه الوطن، وكذا الانفتاح على المبادئ الكونية»



مفاتيح المشروع

الانفتاح	الرأسمال البشري	القيم	الجودة	الإنصاف
----------	--------------------	-------	--------	---------

مجالات الرؤية الاستراتيجية:

3 مجالات / 16 مشروع

6 مشاريع

المجال الأول:
الإنصاف وتكافؤ الفرص

المجال الثالث :
الحكامة والتعبئة

4 مشاريع

المجال الثاني :
الارتقاء بجودة
التربية والتكوين

مشاريع

وظائف وأسس المدرسة الجديدة



المشاريع المندمجة

1. تطوير وتنويع العرض المدرسي

9. الارتقاء بالعمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية

2. دعم التمدرس بالأوساط القروية والشبه الحضرية والمناطق ذات الخصائص

10. إصلاح شامل لمنظومة التقييم والامتحانات والتوجيه التربوي والمهني

3. تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التّمدُّس

11. الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه

4. تأمين التمدرس الاستدراكي للأطفال خارج المنظومة والرفع من نجاعة التربية غير النظامية

12. تطوير استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

5. التأهيل المندمج لمؤسسات التربية والتكوين

13. الارتقاء بتدبير الموارد البشرية

6. تطوير وتنويع العرض المدرسي الخصوصي

14. تطوير الحكامة ومأسسة التعاقد

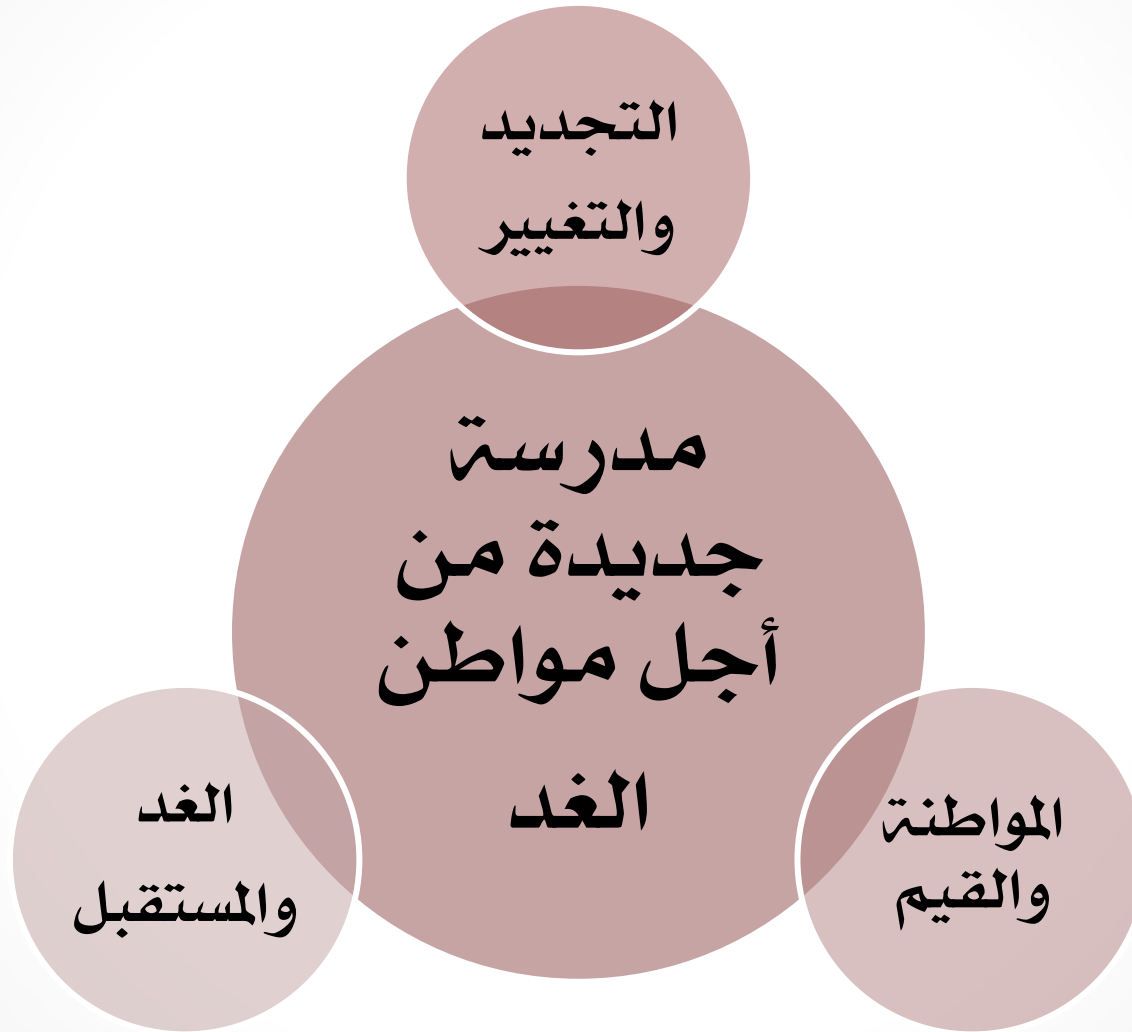
7. تطوير النموذج البيداغوجي

15. تعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية

8. تجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية

16. تقوية نظام المعلومات للتربية والتكوين

قيمات الرؤية المستقبلية



قيمة التجديد والتغيير

المشروع التربوي الجديد لوزارة التربية الوطنية

مدرسة النجاح

المدرسة الجديدة (مدرسة المواطنة)

البرنامج الاستعجالي

الرؤية الاستراتيجية

التجديد يتطلب قيادة التغيير وبناء مدرسة المواطنة

مدرسة الغد والمستقبل

ينبغي في البداية التأكيد على أن زمن الإصلاح التربوي ليس هو الزمن المدرسي ولا الزمن الحكومي (السياسي). فسيرورة الإصلاح تمتد في الزمن وتتطلب الوقت الكافي، وهنا يكمن البعد الاستشرافي لرؤية 2030. ومن الأكد كذلك، أن التحديات والتحويلات السريعة والمتلاحقة التي يعرفها العالم (هيمنة العولمة، الاتجاه نحو مجتمع المعرفة والمجتمع الرقمي ...) يفرض على الوزارة الوصية التفكير بجدية في المستقبل ووضع السيناريوهات الاستشرافية الملائمة لمنظومة التربية والتكوين.

وانطلاقا من هذا، يلاحظ أن الرؤية المستقبلية للوزارة رغم تقديمها للملامح الأساسية لرؤية 2030 فإنها لم تحدد، لا المحاور الاستراتيجية الكبرى للتغيير التربوي المنشود، ولا أدوار ووظائف ومواصفات مدرسة المستقبل، والتي لخصها العديد من المهتمين بالمجال التربوي في:

مدرسة الغد والمستقبل

المدرسة في قلب المجتمع

- من خلال تثمين وتعزيز دور المدرسة في المجتمع حيث يتم التركيز على التنشئة والإدماج الاجتماعي والتربية على القيم والمواطنة.

المدرسة كمؤسسة للتربية والتعليم

- عبر تطوير المعارف والمهارات في مدرسة تقوم على التجريب والابتكار والاستعمال المناسب للتكنولوجيات الجديدة للتعليم وتنمية وتطوير شبكات التعلم (تشبيك التربية والتعليم)

تيممة التربية على القيم والمواطنة

موضوع التربية على القيم والمواطنة يعد من الإشكاليات المؤرقة والشائكة التي تعاني منها المنظومة التربوية. فمجموعة من مؤسساتنا التعليمية بدأت تظهر بها مؤخرًا - وللأسف - بعض الظواهر السلبية والمشينة (العنف، الغش، الانحراف بشتى أنواعه، تخريب الممتلكات العامة، عدم احترام معايير الحياة المشتركة...) الأمر الذي جعل من تخليق المدرسة الهدف الأسمى للمشروع التربوي الجديد وهذا يعتبر من حسناته. لكنه في المقابل، لم يدقق بالشكل الكافي في نموذج ومواصفات مدرسة التربية على المواطنة وترسيخ منظومة القيم، باعتبارها مؤسسة للتنشئة الاجتماعية تسعى بالأساس نحو غرس القيم النبيلة وممارستها ممارسة فعلية داخل المدرسة وخارجها حيث تنتقل من مستوى التعرف والتحسيس إلى مستوى الأجرة والتملك.

الأبعاد المؤطرة

• البعد الإنساني والقانوني المتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان

1

• البعد السوسيو- ثقافي المتعلق بالتواصل، والمساواة، والتوازن الاجتماعي.

2

• البعد الوظيفي والمجالي الذي يتجسد في المجتمع الإنساني والوطن والمدرسة.

3

• البعد التربوي الذي يتجلى في المقاربة التشاركية، ونشاط المتعلم البناء، والتربية على الاختيار.

4

القيم الأساسية لثقافة حقوق الإنسان

- **الكرامة:** وهي تحيل على شعور الشخص بالاعتزاز بالنفس واحترام الذات، وعدم قبول الإهانة من الآخرين.
- **الحرية:** وهي التعبير الأمثل عن تمكن الفرد من إمكانية اتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة، دون أي جبر أو ضغط خارجي.
- **المساواة:** وهي تحيل على الحق في التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون أي تمييز.
- **التضامن:** وهو يحيل على سلوك إنساني نبيل ينبني أساسا على الإحساس بالآخر واحترامه وتقدير أوضاعه.
- **التسامح:** وهو يحيل على اتجاهات ومواقف تتسم باحترام ممارسات وأفعال أو أفراد نبذتهم الغالبية العظمى من المجتمع.

ثقافة حقوق الإنسان والتربية على المواطنة في المنظومة التربوية

• إدماج ثقافة حقوق الإنسان والتربية على المواطنة في المنظومة التربوية يأتي في السياق التراكمي التالي:

- البرنامج الوطني المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة حقوق الإنسان منذ سنتين ٢٠١٧.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين سنت ٢٠١٥.
- الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان سنة ٢٠١٤.
- خطة العمل الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان سنة ٢٠١٣.
- الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم المدرسي فبراير ٢٠١٢.
- حصيلة قطاع التعليم المدرسي مننير ٢٠١١ إلى الآن.

• الرهان الاستراتيجي للمجتمع المغربي على المدرسة، باعتبارها فاعلا محوريا في التنشئة الاجتماعية والتربية على المواطنة.

مرجعيات التربية على المواطنة وحقوق الإنسان

1- المرجعية الوطنية الدستورية

2 - المرجعيات الانسانية للتربية على المواطنة و السلوك المدني

3- مرجعية التربية على المواطنة والسلوك المدني في الميثاق الوطني للتربية والتكوين

4- مرجعية التربية على المواطنة و السلوك المدني في الاختيارات و التوجهات التربوية

العامة (وزارة التربية الوطنية 2002، الكتاب الأبيض)

1- المرجعية الوطنية الدستورية

المملكة المغربية دولة ذات سيادة كاملة متشبثة بوحدتها الوطنية والترابية و بصيانة تلاحم مقومات هويتها الوطنية الموحدة بانصهار كل مكوناتها العربية-الاسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الأفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية. كما أن الهوية المغربية تتميز بتبوء الدين الاسلامي مكانة الصدارة فيها. وذلك في ظل تشبث الشعب المغربي بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الانسانية جمعاء

الفقرة الثانية من تصدير الدستور

تصدير: إن المملكة المغربية، وفاء لاختيارها الذي لا رجعة فيه، في بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، تواصل بعزم وتقوية مؤسسات دولة حديثة، مرتكزاتها المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة، وإرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة.

- قيم الهوية الوطنية و قيم الانفتاح على الثقافات والحضارات:
 - القيم المنصهرة في تشكيل الهوية الوطنية الموحدة، و تتبوأ القيم الإسلامية مكان الصدارة فيها
 - قيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتفاهم المتبادلين بين الثقافات والحضارات الإنسانية جمعاء
- الممارسة الديمقراطية و سيادة الحق والقانون و تلازم الحقوق والواجبات ، وتشمل:
 - بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون
 - اعتماد المشاركة والتعددية والحكمة الجيدة
 - إرساء دعائم مجتمع متضامن، يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية والكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص، والعدالة الاجتماعية، ومقومات العيش الكريم في نطاق التلازم بين حقوق وواجبات المواطنة.

الفصل 37

على المواطنين و المواطنات احترام
الدستور و التقيد بالقانون، ويتعين
عليهم ممارسة الحقوق والحريات التي
يكفلها الدستور بروح المسؤولية و
المواطنة الملتزمة، التي تتلزم فيها
ممارسة الحقوق بالنهوض بأداء
الواجبات.

الفصل 19

يتمتع الرجل و المرأة، على قدم المساواة
،بالحقوق و الحريات المدنية و السياسية
و الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية
و البيئية، الواردة في هذا الباب من
الدستور.

- ممارسة الحريات و التمتع بالحقوق و أداء
الواجبات بروح المسؤولية والمواطنة
الملتزمة
و تشمل:

- الاحكام إلى الدستور و التقيد بالقانون
–ممارسة الحقوق و الحريات بروح
المسؤولية
و المواطنة التي تتلزم فيها ممارسة
الحقوق بأداء الواجب

- قيم الإنصاف و المساواة بين الرجال
والنساء، و تشمل:

- المساواة بين الرجال و النساء في الحقوق
و الحريات وفق مقتضى الدستور و
المواثيق المصادق عليها،
–السعي إلى تحقيق مبدأ المناصفة بين
الرجال والنساء.

2 - المرجعيات الانسانية للتربية على المواطنة و السلوك المدني

تتضمن المواطنة و السلوك المدني على الصعيد الإنساني المشترك بين الأمم قيما و مبادئ إنسانية تشمل:

- تأمين الحرية و المساواة في الكرامة و الحقوق،
 - تمتع كل إنسان بكافة الحقوق و الحريات دون أي تمييز كيفما كان سببه،
 - الحق في الحياة و الحرية و السلامة الشخصية لكل إنسان،
 - المساواة أمام القانون و الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز.
- و ينص الدستور المغربي على الالتزام بالمواثيق الدولية و حقوق الانسان، وفق ما يأتي:
- الالتزام بالمواثيق الدولية و بحقوق الانسان المتعارف عليها عالميا، وتشمل ما يأتي:
 - الالتزام بالمبادئ و الحقوق و الواجبات التي تقتضيها المواثيق الدولية.
 - التشبث بحقوق الانسان المتعارف عليها عالميا.
 - العمل للمحافظة على السلام و الأمن في العالم.
 - سمو الاتفاقيات الدولية مشروطة بالاحتكام إلى الدستور و القوانين المغربية، وهي تشمل:
 - الاحتكام إلى الدستور و القوانين المغربية، و إلى ثوابت مقومات الهوية الوطنية،
 - مصادقة المغرب على الاتفاقيات المقصودة،
 - ملاءمة التشريعات الوطنية للمتطلبات المترتبة عن المصادقة.

• الاعلان العالمي لحقوق الانسان (الأمم المتحدة 1948) مرجع لقيم المواطنة و السلوك المدني:

❖ المادة 1: يولد جميع الناس أحرارا متساويين في الكرامة و الحقوق، وقد وهبوا عقلا و ضميرا وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء.

❖ المادة 2: لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق و الحريات الواردة في هذا الإعلان ،دون أي تمييز ،كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر،أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو أي وضع آخر، دون أي تفرقة بين الرجال و النساء .
و فضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير ممتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

❖ المادة 3: لكل فرد الحق في الحياة و الحرية و سلامة شخصه.

❖ المادة 4: لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، و يحظر الاسترقاق و تجارة الرقيق بكافة أوضاعا.

❖ المادة 5: لا يعرض أي إنسان للتعذيب و لا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

❖ المادة 6: لكل إنسان أينما وجد الحق أن يعترف بشخصيته المعنوية.

❖ المادة 7: كل الناس سواسية أمام القانون و لهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان و ضد أي تحريض على تمييز كهذا.

3- مرجعية التربية على المواطنة والسلوك المدني في الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- **المرتكزات الثابتة لنظام التربية و التكوين القائم على المواطنة و السلوك المدني(المرتكزات الثابتة)**
 - + **المادة 1:** يهتدي نظام التربية و التكوين للمملكة المغربية بمبادئ العقيدة الإسلامية و قيمها الرامية لتكوين المواطن المتسم بالاستقامة والصالح ، المتسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة، في أرحب آفاقها، و المتوقد للاطلاع والإبداع، و المطبوع بروح المبادرة الايجابية و الانتاج النافع.
 - + **المادة 4:** يندرج النظام التربوي في حيوية نهضة البلاد الشاملة، القائمة على التوفيق الايجابي بين الوفاء للأصالة و التطلع الدائم للمعاصرة، و جعل المجتمع المغربي يتفاعل مع مقومات هويته في انسجام و تكامل، و ف يتفتح على معطيات الحضارة الإنسانية العصرية وما فيها من آليات و أنظمة تكرس حقوق الإنسان و تدعم كرامته.
- **الحقوق و الواجبات المشكلتة لمرجعية التربية على المواطنة و السلوك المدني في الميثاق الوطني**
 - ❖ **المادة 11:** تحترم في جميع مرافق التربية و التكوين المبادئ و الحقوق المصرح بها للطفل و المرأة و الإنسان بوجه عام، كما تنص على ذلك المعاهدات و الاتفاقيات و المواثيق الدولية المصادق عليها من لدن المملكة المغربية. و تخصص برامج و حصص تربوية ملائمة للتعريف بها، و التمرن على ممارستها و تطبيقها واحترامها.

❖ **المادة 12:** يعمل نظام التربية و التكوين على تحقيق مبدأ المساواة بين المواطنين و تكافؤ الفرص أمامهم، و حق الجميع في التعليم، إناثا و ذكورا، سواء في البوادي أم الحواضر، طبقا لما يكفله دستور المملكة.

❖ **المادة 16:** على الآباء والأولياء الوعي بأن التربية ليست وقفا على المدرسة وحدها، وبأن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تؤثر إلى حد بعيد في تنشئة الأطفال وإعدادهم للتمدرس والنجاح، كما تؤثر في سيرورتهم الدراسية والمهنية بهد ذلك. وعليهم كذلك تجام المؤسسة المدرسية واجب العناية والمشاركة في التدبير و التقويم وفق ما تنص عليه مقتضيات الميثاق.

❖ **المادة 17:** للمربين والمدرسين على المتعلمين والمتعلمات و آبائهم و أوليائهم، و على المجتمع برمته، حق التكريم والتشريف لمهمتهم النبيلة، و حق العناية الجادة بظروف عملهم و بأحوالهم الاجتماعية، وفقا لما ينص عليه الميثاق، و لهم على الدولة و كل هيئة مشرفة على التربية و التكوين حق الاستفادة من تكوين أساسي متين ومن فرص التكوين المستمر، حتى يستطيعوا الرفع المتواصل من مستوى أدائهم التربوي، والقيام بواجبهم على الوجه الأكمل.

و على المربين الواجبات و المسؤوليات المرتبطة بمهمتهم، وفي مقدمتها :

□ جعل مصلحة المتعلمين والمتعلمات فوق كل اعتبار،

□ إعطاء المتعلمين والمتعلمات المثال والقُدوة في المظهر والسلوك و الاجتهاد والفضول الفكري والروح

النقدية البناءة،

□ التكوين المستمر و المستديم ،

□ التزام الموضوعية و الإنصاف في التقويمات و الامتحانات، و معاملة الجميع على قدم المساواة،

□ إمداد آباء التلاميذ بالمعلومات الكافية لقيامهم بواجباتهم المذكورة في المادة 16 أعلاه على الوجه

الأكمل، و إعطاؤهم كل البيانات المتعلقة بتمدرس أبنائهم.

❖ **المادة 19 :** للتلاميذ و الطلبة على أسرهم و مدرسيهم و الجماعات المحلية التي ينتمون إليها و المجتمع و الدولة حقوق تطابق ما يشكل واجبات على عاتق هذه الأطراف، كما نصت على ذلك المواد السابقة من الميثاق، مضافا إليها:

- عدم التعرض لسوء المعاملة،
 - المشاركة في الحياة المدرسية،
 - الحصول على الدعم الكافي لبلورة توجهاتهم الدراسية والمهنية.
- و على التلاميذ و الطلبة الواجبات الآتية :
- الاجتهاد في التحصيل و أداء الواجبات الدراسية على أحسن وجه،
 - اجتياز الامتحانات بانضباط و جدية و نزاهة مما يمكن من التنافس الشريف،
 - المواظبة والانضباط لمواقيت الدراسة وقواعدها و نظمها،
 - العناية بالتجهيزات و المعدات و المراجع،
 - الإسهام النشط الفردي و الجماعي في القسم ، وفي الأنشطة المندمجة.

4- مرجعية التربية على المواطنة و السلوك المدني في الاختيارات و التوجهات

التربوية العامة (وزارة التربية الوطنية 2002، الكتاب الأبيض)

انطلاقا من الميثاق الوطني للتربية و التكوين، أعدت وزارة التربية الوطنية الكتاب الأبيض الذي يتضمن « الاختيارات و التوجهات التربوية العامة لمراجعة المناهج التربوية و إعداد الكتب المدرسية». و لتفعيل هذه الاختيارات، اعتمدت الوزارة -التربية على القيم-، و تنمية الكفايات التربوية، و التربية على الاختيار باعتبارها مداخل لمراجعة مناهج التربية و التكوين. و قد تضمن مدخل التربية على القيم التوجهات و المبادئ الآتية:

- **منطلقات ترسيخ القيم الإسلامية و قيم المواطنة و حقوق الإنسان في الاختيارات و التوجهات التربوية:**
(انطلاقا من القيم التي تم إعلانها كمرتكزات ثابتة في الميثاق الوطني للتربية و التكوين، و المتمثلة في قيم العقيدة الإسلامية، و قيم الهوية الحضارية و مبادئها الأخلاقية و الثقافية، و قيم المواطنة، و قيم حقوق الإنسان و مبادئها الكونية، و انسجاما مع هذه القيم، يخضع نظام التربية و التكوين للحاجات المتجددة للمجتمع المغربي على المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافى من جهة، و للحاجات الشخصية الدينية و الروحية للمتعلمين من جهة أخرى).
- **الغايات المنشودة من التربية على المواطنة و السلوك المدني في الاختيارات و التوجهات العامة:**
 - ترسيخ الهوية المغربية الحضارية و الوعي بتنوع و تفاعل و تكامل روافدها،
 - التفتح على مكاسب و منجزات الحضارة الإنسانية المعاصرة،
 - تكريس حب الوطن و تعزيز الرغبة في خدمته،

- تكريس حب المعرفة و طلب العلم و البحث و الاكتشاف،
- تنمية الوعي بالحقوق و الواجبات ،
- التربية على المواطنة و ممارسة الديمقراطية،
- التشبع بروح الحوار و التسامح و قبول الاختلاف،
- ترسيخ قيم المعاصرة و الحداثة.

• الاستجابة لحاجات المتعلمين و المتعلمات :

يعمل نظام التربية و التكوين بمختلف الآليات و الوسائل للاستجابة لحاجات المتعلمين و المتعلمات المتمثلة فيما يلي:

- الثقة بالنفس و التفتح على الغير،
- الاستقلالية في التفكير و الممارسة،
- التفاعل الايجابي مع المحيط الاجتماعي على اختلاف مستوياته،
- التحلي بروح المسؤولية و الانضباط
- ممارسة المواطنة و الديمقراطية،
- تثمين العمل و الاجتهاد و المثابرة،
- المبادرة والابتكار و الابداع و التنافسية الإيجابية،
- الوعي بالزمن و الوقت كقيمة أساسية في المدرسة وفي الحياة،
- احترام البيئة الطبيعية و التعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية و الموروث الثقافي و الحضاري المغربي.

تفعيل قيم المواطنة بالمؤسسات التعليمية

نادي المواطنة نموذجا

تعريف نادي المواطنين

❖ النادي التربوي إطار تنظيمي و الية منهجية و عملية
لمزاولة نوع من أنشطة الحياة المدرسية التي تنظمها
المؤسسة بإسهام فاعل من المتعلمين.

❖ إن من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة المغربية الى تحقيقها :
المساهمة في تنمية الممارسة الديمقراطية، و تفعيل قيم المواطنة
و مبادئ الانصاف، و ممارسة السلوك المدني. و يشكل نادي
المواطنة إطارا أمثلا لترجمة هذه القيم الى ممارسة عملية
تتجاوز مستوى المعرفة إلى مستوى الفعل و السلوك.

أهداف نادي المواطنة

- ❖ معرفة الحقوق و الواجبات في المدرسة و المجتمع
- ❖ معرفة تجليات السلوك المدني في علاقته بالحياة المدرسية في فضاء المدرسة
- ❖ تطبيق قيم المواطنة و السلوك المدني في تدبير النادي و إنجاز أنشطته
- ❖ تطبيق قيم الانصاف و مبادئ مقاربة النوع الاجتماعي
- ❖ نشر قيم التضامن و المسؤولية بين المتعلمين و المتلمات
- ❖ المشاركة في أعمال اجتماعية تضامنية في محيط المتعلم

أنشطة نادي المواطنين

❖ تنظيم لقاءات مفتوحة وورشات للتعريف بقيم المواطنة

والسلوك المدني

❖ القيام باستطلاعات و ابحاث حول المواطنة في المؤسسة

ومحيطها و في المراجع و الانترنت

❖ تنظيم النادي لحملات تحسيسية حول المواطنة و السلوك

المدني لفائدة تلاميذ و تلميذات المؤسسة

❖ تناول قيم النزاهة في العمل المدرسي مثل اجتناب الغش ، أداء

الواجب،التعاون مع الاقران

❖ تنظيم أنشطة لمواجهة مظاهر العنف بمختلف صيغه و حماية

الممتلكات العامة و الخاصة

❖ تنظيم تداريب عملية لفائدة المتعلمات و المتعلمين الراغبين في

الانخراط في عمل مواطن

❖ تنظيم عروض مسرحية تدور حول موضوع المواطنة و السلوك

المدني

❖ الاسهام في اعمال اجتماعية تضامنية داخل المؤسسة و في محيطها

،و ذلك بالمشاركة في الخدمات الاجتماعية و الصحية و التربوية

للتلاميذ المحتاجين الى ذلك و في الانشطة التضامنية لفائدة

الاطفال في وضعية صعبة بمحيط المؤسسات

❖ استكشاف حالات الاطفال في وضعية صعبة بالمحيط، و الترافع

من اجل حماية الطفولة

❖ الاسهام في إنشاء برلمان المدرسة و مناصرة إحداث مجالس

المتعلمين و المتعلمات بالمؤسسة

مجالات المواطنة و السلوك المدني حسب الأسلاك التعليمية

السلوك الابتدائي

المواطنة

- ☐ **المستوى الاول** : احترام رموز الوطن
- ☐ **المستوى الثاني** : إظهار سلوك الاعتزاز بالوطن
- ☐ **المستوى الثالث** : تثمين الموروث الوطني
- ☐ **السنة الرابعة** : تقدير الخدمات الاجتماعية في الوسط المدرسي و محيطه المباشر
- ☐ **السنة الخامسة** : استكشاف المؤسسات الوطنية
- ☐ **المستوى السادس** : الوعي بالقضايا الوطنية الأساسية للوطن

السلوك المدني

- ☐ **المستوى الاول** : تبني قواعد الحديث و التعامل في البيت و الوسط المدرسي
- ☐ **المستوى الثاني** : تبني قواعد السلوك القويم داخل المدرسة
- ☐ **المستوى الثالث** : إتقان العمل المدرسي
- ☐ **السنة الرابعة** : تبني سلوك دال على ثقافة الاشتراك الايجابي في الحياة المدرسية داخل الفضاء المدرسي
- ☐ **السنة الخامسة** : تبني مواقف مواجهة لكافة أشكال السلوك غير المدني
- ☐ **المستوى السادس** : المرافعة من أجل ارساء قيم السلوك المدني في الوسط المدرسي و المحيط

السلوك الابتدائي

الانفتاح والتسامح

المستوى الاول : إبداء مواقف التسامح تجاه

الزملاء في الوسط المدرسي

المستوى الثاني : توظيف قواعد التسامح وفق

قيم الاسلام و السلوك المدني: العفو و

التسامح

المستوى الثالث : إبداء مواقف احترام ذوي

الاحتياجات الخاصة

السنة الرابعة : إبداء سلوك إيجابي تجاه

المساواة بين الناس

السنة الخامسة : إظهار مواقف إيجابية من

الادوار المتساوية بين الجنسين

المستوى السادس : اكتشاف دلالات و معاني

التعدد و الاختلاف

حقوق الانسان

المستوى الاول : تمثل حقوق الطفل وواجباته في

فضاء المدرسة

المستوى الثاني : تمييز حقوق وواجبات الطفل في

فضاء الاسرة

المستوى الثالث : تمييز حقوق وواجبات الطفل في

التعلم

المستوى الرابع : تمييز حقوق الطفل في فضاء

الاسرة

المستوى الخامس : تمييز حقوق الطفل من خلال

قواعد العيش مع الجماعة في المحيط المباشر

المستوى السادس : تمييز حقوق الانسان من خلال

حالات ومظاهر



السلطة الاولى : تثمين رموز الوطن

السلطة الثانية : تثمين الارث الثقافى
المحلى و الوطنى

السلطة الثالثة : تميز ادوار مؤسسات و
طنية ذات صلة بالممارسة الديموقراطية

السلطة الاولى : تبني سلوك مدنى فى
الوسط المدرسى

السلطة الثانية : تبني سلوك مدنى فى
الوسط الاجتماعى

السلطة الثالثة : المرافعة من أجل إرساء
قيم السلوك المدنى فى الوسط المدرسى



السنة الاولى : تمييز الحقوق والواجبات

داخل فضاء المدرسة

السنة الثانية : التعامل وفق سلوك

ينسجم مع قيم حقوق الانسان

السنة الثالثة : التعبير الايجابي عن دور

المرأة الحيوي في التطور الاجتماعي

والاقتصادي

السنة الاولى : تبني ثقافة التسامح

السنة الثانية : تبني ثقافة الاختلاف

السنة الثالثة : تبني ثقافة الانصاف

وتقدير النوع



السنّة الأولى: التزام قواعد

الممارسة الديمقراطية في الحياة

داخل المؤسسة

السنّة الثانية: تمييز أدوار

مؤسسات وطنية ذات صلة بالممارسة

الديمقراطية

السنّة الثالثة: المشاركة

التطوعية من أجل ترويج ثقافة

المواطنة

السنّة الأولى: تبني سلوك مدني في

مجال المدرسة

السنّة الثانية: تبني سلوك مدني

في الوسط الاجتماعي

السنّة الثالثة: المرافعة من أجل

إرساء قيم السلوك المدني في الوسط

المدرسي

السلوك الثاني التأهيلي

الانفتاح والتسامح

السنة الاولى : حل النزاعات

□ بكيفية سليمة و متزنة

السنة الثانية : اتخاذ موقف

المساواة تجاه فئة من ذوي

□ الاحتياجات الخاصة

□ **السنة الثالثة** : تبني سلوك منفتح

حقوق الانسان

السنة الاولى : ممارسة ثقافة

□ الحقوق في فضاء المدرسة

السنة الثانية : استقصاء ظواهر

من المحيط المحلي و الجهوي ذات

□ علاقة بالحقوق

السنة الثالثة : ممارسة السلوك

الديموقراطي

□ تقويم أعمال النادي

- ❖ يقوم نشاط النادي في ضوء الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بحيث يمكن لمعايير التقويم أن تشمل :
- ❖ مدى إشتغاله بميثاق عمل يقوم على الحقوق و الواجبات و قيم المواطنة و السلوك المدني
- ❖ مدى ملائمة أنشطته للتوعية بالحقوق و الواجبات و الممارسة الديمقراطية
- ❖ مدى تطبيقه لقيم المواطنة و السلوك المدني و قيم الإنصاف ومقاربة النوع الاجتماعي
- ❖ مدى إسهامه في أعمال إجتماعية تضامنية في المؤسسة و محيطها
- ❖ مدى انخراط أعضاء النادي في إنجاز الأنشطة.

أمثلة من أنشطة نادي المواطنة والسلوك المدني

النشاط	أهم مراحل الإنجاز
تنظيم لقاءات وندوات	<p>✓ يهيئ أعضاء النادي موضوع اللقاء أو الندوة، ويشكلون لجنة تحضيرية.</p> <p>✓ تحدد اللجنة البرنامج والمتدخلين ومسير اللقاء والمقرر بتشاور مع أعضاء النادي.</p> <p>✓ ينظم المنسق المناقشة بتسجيل قائمة المتدخلين بعد انتهاء العرض أو العروض. يتم اختتام اللقاء بخلاصات عامة وتقرير يكتبه المقرر لحفظه في ملف النادي.</p>
إحداث مجلس تلاميذ المؤسسة	<p>✓ يعلن النادي عن إحداث مجلس تلاميذ المؤسسة أو تجديد انتخابه أن كان قد استوفى مدته، وذلك بموافقة من الأساتذة المؤطرين وإدارة المؤسسة.</p> <p>✓ يتم فتح باب الترشيح وتسجيل المترشحين والمترشحات عن كل قسم، مع الحرص على تمثيلية الإناث، ثم يمنح كل مترشح (ة) فرصة لشرح برنامجه لباقي زملائه.</p> <p>✓ ينتخب تلاميذ وتلميذات كل قسم ممثلهم عن طريق الاقتراع السري.</p> <p>✓ يتم تشكيل مجلس تلاميذ المؤسسة من ممثلي وممثلات الأقسام الذين تم انتخابهم.</p> <p>✓ يشكل المجلس مكتبه ويوزع المهام بالتوافق أو الانتخاب، ثم يضع برنامج عمل للإسهام في تدبير الشؤون التي تهم التلاميذ والتلميذات في المؤسسة (القانون الداخلي، الأنشطة المدرسية، محاربة وحل مشكلات التلاميذ، تحسين فضاء المؤسسة ومراقبتها...).</p>
استقصاء ظواهر من محيط المتعلم(ة)	<p>✓ اختيار موضوع يعالج المواطنة أو السلوك المدني أو الحقوق والواجبات في المؤسسة ومحيطها، ثم إعداد أداة للملاحظة أو الاستقصاء وجمع المعطيات لإنجاز البحث.</p> <p>✓ تكين أعضاء النادي من إنجاز البحث وتقديمه.</p> <p>✓ مناقشة النتائج واستثمارها من حيث أسباب الظاهرة والحلول المناسبة لها.</p>
زيارة مواقع	<p>✓ تنظيم زيارة لجماعة محلية أو جمعية أو مؤسسة تعمل في مجال تدبير الشأن المحلي أو السلوك المدني أو الحقوق، لتعرف مجالات اشتغالها ودورها في نشر قيم المواطنة.</p>
تنظيم حملة تحسيسية	<p>✓ يحدد النادي أهداف موضوع الحملة التحسيسية بدعم من المؤطرين وإدارة المؤسسة.</p> <p>✓ يكون النادي فريقا تُعهد إليه مهمة الإعداد للحملة التحسيسية وتنظيم عملياتها.</p> <p>✓ بنجز النادي الحملة في المؤسسة أو محيطها.</p> <p>✓ يقوم النادي بتنظيم الحملة ونتاجها ويعد تقريرا لتوثيقه في ملف النادي.</p>
المشاركة في عمل تضامني	<p>✓ ينطلق النشاط من وجود ظاهرة أو مناسبة تستدعي التفكير في تنظيم عمل اجتماعي تضامني، ويكلف النادي لجنة لتحضير موضوع النشاط وأهدافه وبرنامجا وكيفية إنجازه.</p> <p>✓ يقوم النادي بتنظيم الحملة ونتاجها ويعد تقريرا لتوثيقه في ملف النادي.</p>

بطاقة نادي المواطنة

<p>لتتخبط المدرسة في تنمية الممارسة الديمقراطية، ينبغي أن تفعل قيم المواطنة ومبادئ الإنصاف، وممارسة السلوك المدني في إطار المناهج الدراسية وأنشطة الأنشطة التربوية والحياة المدرسية. وتشكل الأنشطة التربوية والحياة المدرسية إطارا أمثل لترجمة هذه القيم إلى ممارسة عملية تتجاوز مستوى المعرفة إلى مستوى الفعل والسلوك.</p> <p>❖ أهداف نادي المواطنة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ معرفة الحقوق والواجبات في المدرسة والمجتمع. ■ معرفة تجليات السلوك المدني في علاقته بالحياة المدرسية في فضاء المدرسة. ■ تطبيق قيم المواطنة والسلوك المدني في تدبير النادي وإنجاز أنشطته. ■ تطبيق قيم الإنصاف ومبادئ مقاربة النوع الاجتماعي. ■ نشر قيم التضامن والمسؤولية بين المتعلمين والمتلمات. ■ المشاركة في أعمال اجتماعية تضامنية في محيط المتعلم(ة). <p>❖ أنشطة نادي المواطنة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ تنظيم لقاءات مفتوحة وورشات للتعريف بقيم المواطنة والسلوك المدني. ■ القيام باستطلاعات وأبحاث حول المواطنة في المؤسسة ومحيطها وفي المراجع والإنترنت. ■ تنظيم النادي لحملات تحسيسية حول المواطنة والسلوك المدني لفائدة تلاميذ وتلميذات المؤسسة. ■ تناول قيم النزاهة في العمل المدرسي مثل اجتناب الغش، أداء الواجب، التعاون مع الأقران. ■ تنظيم أنشطة لمواجهة مظاهر العنف بمختلف صيغه وحماية الممتلكات العامة والخاصة. ■ تنظيم تدريبات عملية لفائدة المتعلمين والمتلمات الراغبين في الانخراط في عمل مواطن. ■ تنظيم عروض مسرحية تدور حول موضوع المواطنة والسلوك المدني. ■ الإسهام في أعمال اجتماعية التضامنية داخل المؤسسة وفي محيطها، وذلك بالمشاركة في الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية للتلاميذ المحتاجين إلى ذلك وفي الأنشطة التضامنية لفائدة الأطفال في وضعية صعبة بمحيط المؤسسة. ■ استكشاف حالات أطفال في وضعية صعبة بالمحيط، والترافع من أجل حماية الطفولة. ■ الإسهام في إنشاء برنامج المدرسة ومناصرة إحداث مجالس المتعلمين والمتلمات بالمؤسسة. <p>❖ تقويم أعمال النادي:</p> <p>يقوم نشاط النادي في ضوء الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، بحيث يمكن لعايير التقويم أن تشمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ مدى اشتغاله بميثاق عمل يقوم على الحقوق والواجبات وقيم المواطنة والسلوك المدني. ■ مدى ملائمة أنشطته للتوعية بالحقوق والواجبات والممارسة الديمقراطية. ■ مدى تطبيقه لقيم المواطنة والسلوك المدني وقيم الإنصاف ومقاربة النوع الاجتماعي. ■ مدى إسهامه في أعمال اجتماعية تضامنية في المؤسسة ومحيطها. ■ مدى انخراط أعضاء النادي في إنجاز الأنشطة.
ذ. عبد العزيز السيدي

شكرا على حسن تتبعكم



□ عبد العزيز السيد

أستاذ مكون ومنسق مسلك الإدارة

التربوية بالمركز الجهوي لمهن التربية

□ والتكوين بمراكش